

أحمد غربي¹

إشكالية التكوين الإعلامي المهني دراسة على عينة من مراكز التكوين والتدريب في الجزائر

ملخص:

ظهرت في الآونة الأخيرة ومنذ فتح التعددية الإعلامية على قطاع السمعي البصري في الجزائر، بعض المراكز أو المدارس أو المؤسسات المتخصصة في التكوين والتدريب الإعلامي، تستهدف الطامحين إلى دخول عالم الإعلام خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين والهواة والمبدعين، حيث توفر هاته المراكز دورات تكوينية وتدريبية في عدة تخصصات للحصول على شهادات تأهيل أو كفاءة، لكن بعض المراكز تمنح دبلوما معتمدا من جامعات أجنبية، والبعض الآخر يكتفي بشهادات مشاركة في اليوم التدريبي أو ندوة ما، يتساءل المتحصلون عليها إذا كانت ورقة رابحة في التوظيف بأحد المؤسسات الإعلامية أم لا.

لكن الإشكال هل يساهم هذا التكوين في تطوير مهارات صحفيي الغد أو إعلامي المستقبل، وهل لمراكز التكوين أو التدريب الخاصة دور هام في التكوين الاعلامي المهني في الجزائر وعلى مردود الصحف المكتوبة والإذاعات والقنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام على الخط أو الصحافة الالكترونية بشكل فعلي وواف.

سنستعرض في هذه الورقة واقع تكوين الإعلامي المهني في الجزائر من خلال دراسة وصفية على بعض مراكز التكوين والتدريب المتخصصة في هذا المجال، بالنظر فيمجموعة من النقاط من بينها المعايير التي تضعها هذه المؤسسات في تكوين الصحفيين وممارسي المهنة ومدى فعاليتها والوسائل التي توفرها في التدريب والأسماء التي توفر خبرتها لتطوير مهارات المترشحين أمام تحديات سوق العمل وتحقيق أهدافهم.

Abstract:

Recently, since the opening of the media in the audiovisual sector in Algeria, some centers, schools or institutions specialized in training and media training have targeted the aspiring to enter the media world, especially among university students, amateurs and innovators. These centers provide training and training courses in Several specialized courses are required to obtain certificates of qualification, but some centers offer accredited diplomas from foreign universities, while others only have certificates of participation in the training day or seminar. The recipients wonder if it is a trump card in the recruitment of a media institution or not.

But the problem is whether this training will contribute to developing the skills of tomorrow's journalists or future media. Does the training or training centers have an important role in the professional media training in Algeria and on the return of written newspapers, radio, television channels, the media on-line or the journalism web in an effective and adequate manner?

1 المؤلف المرسل: أحمد غربي، جامعة الجزائر 3، الإيميل: ahmedgherbi2014@gmail.com

In this paper we will review the reality of the composition of the professional media in Algeria through a descriptive study on some specialized training and centers in this field, considering a number of points, including the criteria established by these institutions in the composition and effectiveness of journalists and practitioners, Offers its expertise to develop the skills of trainees to meet the challenges of the labor market and achieve their goals.

ما المقصود بالتكوين والتدريب الإعلامي:

يشكل التكوين دوماً هاجساً لكل المجالات المهنية والأكاديمية، فمتطلبات أي مهنة دوماً تستدعي استجماعاً لكل المعارف من أجل إعداد المتكويين وجعلهم جاهزين لتولي وظائفهم. وغالباً ما تتعدد الرؤى والتصورات حول أنجع السبل لصناعة منتج جاهز سريع التكيف مع متطلبات الأداء المهني إلى الحد الذي لا تكون فيها عملية استكمال الاندماج في منظومة العمل طويلة زمنياً.

ومن الخطأ اعتبار أن الخبرة الميدانية تغني عن التكوين، أو أن التكوين بدون ممارسة ميدانية قد يوصل القائم بالمهنة إلى المستوى المقبول من النجاعة.

وتتباين مستويات التعقيد في عملية التكوين من مهنة إلى أخرى، بحسب العوامل المتكئة في طبيعة المنتج وتعقيده، وكلما ازدادت العوامل الموجودة في الإنتاج كلما ازدادت المتطلبات التقنية والمعرفية الضرورية.

والأمر ينطبق بشكل كبير على العمل الإعلامي، فالمجال دائم التحرك شديد التنوع، متشابك، غير مستقر يستدعي تكيفاً مستمراً ومتطلبات اندماج عالية الدقة. لذا فالمهارات في العمل الإعلامي غير ثابتة، لكنها تسير نحو التوسع بشكل رهيب، فالإعلام بحسب ما خطه لنفسه المعهد العالي لباريس كمبدأ عند تأسيسه عام 1930: «فن وعلم ومهنة، والصحافيون مثل الفنانين يجب أن يكتسبوا العلم الخاص بفنهم وبمهنهم».

أما التدريب فيتعلق عموماً بالمهارات التطبيقية، ويهدف إلى اكتساب القدرة على أداء وظائف ومهام معينة، ويختلف البعض في صلاحيته في أطوار التعليم أو في الحياة المهنية لكن يمكن أن نلاحظ اتفاقاً حول استهداف التدريب للتغيير والتحسين والتطوير في مجال معين وأساليب الأداء الأمثل، ويأخذ التدريب أشكالاً مختلفة ويتم على أصعدة مختلفة نجد: التدريب المهني، التدريب البدني، التدريب التعليمي، التدريب الروحاني والديني، والتطوري، والعقلي، والالكتروني... كما يمكن تطبيقه بطرق مختلفة منها التقليدية البحتة والحديثة التي تطبق التكنولوجيات الجديدة، والمختلطة التي تمزج بين الطريقتين.

يتمثل الجوهر الحقيقي للتدريب في صقل المهارات التطبيقية، بالاعتماد على المعارف النظرية والعملية.

وهناك عدة أسس أو عناصر في العملية التدريبية لا بد من توفرها وإلا لا يمكن البدء في العملية أو حتى التفكير فيها، والتي من شأنها أن تحقق نجاحاً، ومن بين هذه الأسس: الاحتياجات الخاصة بالمدرسين والمتعلمين، الهيئة القائمة والمشرفة، المدربون، البرامج التدريبية والتعليمية، المحيط أو الفضاء التدريبي، التوقيت والمدة، آلية تقييم.

ويمكن تصنيف أساليب التدريب إلى نوعين أساسيين وهما: أ- أساليب التدريب الفردية ب- أساليب التدريب

الجماعية. ويدخل ضمن هذه الأساليب هذه الطرق: التعليم بالمراسلة، الدراسة الذاتية المستقلة، التعليم المبرمج، دراسة الحالة، استمطار الأفكار، المحاضرات، الندوات، المناقشة، الرحلات الميدانية، الورشات التدريبية، طقات النقاش الدائرية، المؤتمر. وهناك بعض المعايير التي يمكن على أساسها اختبار أساليب التدريب من بينها: الارتكاز على قوانين ومبادئ التعلم والتعليم، ملائمة طرق وأساليب التدريب لاحتياجات المتدربين، حجم المتدربين، أماكن تواجد المتدربين، الامكانيات المالية.

التكوين المهني للصحفيين وممارسي الاتصال:

يعد الصحفي وممارس الاتصال (علاقات عامة) عنصرا هاما في نقل الخبر والمعرفة والصورة الذهنية والقيم إلى المتلقي في مجالات الحياة. ونظرا لأهمية ومركزية موقع الصحفي أو القائم بالاتصال في العملية الإعلامية، مايزال البحث متواصلا من أجل أخلة وترشيد الفعل الإعلامي، وذلك ابتغاء ضبط حركية الأداء الإعلامي والارتقاء بها، وجعل وسائل الإعلام منصات قادرة على تحمل المسؤولية الإعلامية والاجتماعية (responsibility social) المنوطة بها ومنابر لخدمة مصالح المجتمع وتوطين قيم التنوير والحس النقدي وترسيخ قيم المواطنة والتعايش المشترك، لذا أصبحت الحاجة ملحة لإعادة النظر في المناهج البيداغوجية الموجهة لتكوين الصحفيين والقائمين بالاتصال وسبل بعث رقابة مهنية ذاتية (self-censorship) وخلق الالتزام بمعايير المهنة ومسلكياتها الأخلاقية. وفوق كل هذا ضمان الترابط بين أبعاد التكوين المعرفية والمهنية والقيمية وتعزيز التقاطع والتكامل بين الأداء الإعلامي والقيم المجتمعية و الحضارية.

تذكر «عواطف عبد الرحمن» في مسألة تبعية الأساليب الإعلامية في العالم الثالث: « يتضح لنا أن عرضاً لأخبار من وجهة نظر متحيزة وطبقاً للمفاهيم الغربية التقليدية عن الإعلام لم يعد أمراً شائعاً علماً بالمستوى بالدوليفدسب، بل انتقل إلى وسائل الإعلام في الدول النامية ذاتها. وبذلك يتأكد الشكل المركب للتبعية الإعلامية على المستوى المحلي والعالمي. ويساعد على ذلك ضعف الموارد الأساسية للاتصال، وعدم كفاية الكوادر الإعلامية فضلا عن أن التكوين المهني لمعظم الصحفيين والإعلاميين في العالم الثالث يتم في الدول الغربية ذاتها أو يتم طبقاً للمناهج الغربية في معاهد الإعلام المحلية».

اشكالية التكوين الإعلامي المتخصص بين الأكاديمي والمهني:

طرح «أديب خضور» في كتابه «الصحافة المتخصصة» إشكالية تكوين الصحفيين المتخصصين، وخلص من خلال نقده للتجارب الموجودة أنه « من الضروري على المتخرجين من الإعلام أن يتكونوا في مواضيع تخصصهم وعلى متخرجي المجالات العلمية المتخصصة أن يتكونوا إعلامياً، وكلاهما يمكنه ممارسة العمل الإعلامي المتخصص». لكن الدكتور «أحمد فلاق» يرد على رأي «أديب خضور» بالقول: «مع احترامنا لرأي أستاذنا أديب خضور، إلا أنه يحمل الكثير من التبسيط والتسطيح، والقيام بالعملية في الاتجاهين لن يثمر بالضرورة الإعلامي المتخصص القادر فعلاً على الاستجابة لمتطلبات مهنته. فهذه النظرة التي تنطلق من فكرة إكساب صاحب التقنية المحتوى وإكساب صاحب المحتوى التقنية تسطح الأمور بخلاف ما تمليه الضرورات المهنية».

وقد قامت بعض الدول العربية بتجارب أولية في مجال التكوين الإعلامي المتخصص كما هو الحال في الجزائر التي تم فيها فتح تخصص الإعلام الرياضي على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية مع إدخال نظام التكوين الجديد (ل.م.د)، إلا أنها إلى الآن باءت بالفشل لأسباب عدة. منها وضع التخصص في السنة الثالثة من التكوين بعد جذع مشترك يدوم سنتين مع تخصصات رياضية محضة، وافتقار برنامج التخصص إلى مواد تغطي كافة متطلبات

الأداء المهني الإعلامي الرياضي، ونقص التأطير المتخصص، والاقتران على مواد شديدة العمومية. هذا الفشل تُرجم من خلال عدم إقبال طلبة المعهد على هذا التخصص إذا لم يطلبه سوى 5.2 بالمائة من دفعات السنوات الثلاث الماضية (4102-0102) حسب إحصاء قامت به إدارة المعهد. من جهتها حاولت المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، فتح الكثير من التخصصات الإعلامية الجديدة، لكنها لم تحض بدورها بكثير من الاهتمام. كما أنها طبقت المبدأ التقليدي وهو تكوين غير المتخصصين في الإعلام وخبري الإعلام في تخصصات بعينها.

الممارسة الإعلامية وعلاقتها بالتكوين في الجزائر:

تعود بداية التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر إلى سنة 1964، حيث تأسست المدرسة الوطنية العليا للصحافة، التي اندمجت سنة 1974 بمعهد الدراسات الصحفية، وتنتجت عنه مؤسسة واحدة أطلق عليها اسم معهد العلوم السياسية والإعلامية. ثم حدث الانفصال عام 1983 ليتأسس معهد علوم الإعلام والاتصال.

إن وسائل الإعلام، هي المكان الطبيعي للطلبة المتخرجين سنويا من معهد الإعلام والاتصال، وبما أن أغلبية المتخرجين هن فتيات بحكم نسبتهم الغالبة في المعهد، فبطبيعة الحال سيكون الطلب عليهن حسب العرض والطلب. وبما أنه يوجهن في نهاية الدراسة إلى القطاعات الإعلامية للتدريب حسب تخصصاتهن، فإن ذلك سيجعل من هذا العناوين كما نهنا لأول فتيات التوظيف. لكن طريقة التوظيف ونسبة النساء المتاح لهن التوظيف النهائي، عملية غير محسومة، لأنها تعتمد على معطيات أهلية للكثير منها والتي يقل عنها الكثير..؟.

فإذا اعتبرنا التكوين هو العامل الأساسي لتطوير المهنة، والأرضية الضامنة لتوفير الأدوات المهنية الأساسية للصحافيين، وخص الصحافيات لأنهن لأكثر حرمانا من زملائهن الرجال في هذا المجال، فإن تهرب المؤسسات الإعلامية من تحقيق هذا الهدف، يعمل على إعاقة سياسة عدم التكاثر بين الجنسين.

وعندما نطرح قضية التكوين على المستجوبات من الصحافيات، فإننا نجد إجماعا كاملا يجزم بأن التكوين وتقدير الإمكانيات هي أفضل في القطاع العام منها عند القطاع الخاص، لكن الملاحظة العامة التي اتفق حولها الجميع هي المطالبة بفتح القطاع السمعي البصري، وتمكين الجميع من التكوين المستمر من أجل ترقية الكفاءة الشخصية وأيضا ترقية المهنة.

وفي مجال التكوين المهني وعلاقته بالاتصال، فقد اعتبر وزير التعليم والتكوين المهنيين محمد مباركي أن «مركز الامتياز للتكوين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال» الذي أنجزه بواسماعيل، يعد مكسبا للشباب الجزائري المولع بالتكنولوجيات الحديثة. وأبرز الوزير أهمية إنشاء هذا المركز «الوحيد من نوعه على المستوى الوطني، وبطاقة استيعاب تقدر بـ 005 منصب تكوين و 021 سرير».

ويندرج المركز في إطار شراكة مع مؤسسة اتصالات الجزائر التي تكفلت بمحوري التجهيز والتكوين في إطار استراتيجية جديدة، تتمحور على إعادة النظر في مناهج التكوين وأنماطها بشكل يسمح بتأقلمها مع متطلبات سوق العمل والتحكم في التكنولوجيات.

مراكز التكوين والتدريب في الجزائر:

مؤخرا أنشأت عدة مراكز خاصة للتكوين والتدريب الإعلامي على المستوى الوطني، وبدأت تظهر على السطح

ثقافة حضور الدورات وتطوير الذات، وما لمسنا خلال مقارنتنا الميدانية هو حاجة الطلبة والراغبين في دخول عالم الإعلام إلى تقصي أهم المراكز وأفضلها في التكوين من حيث: المدرب والامكانيات والتوقيت المناسب.

حيث قمنا بدراسة مسحية عملنا من خلالها على إحصاء عدد من المراكز المهتمة بالتكوين الإعلامي المهني في عدة تخصصات والبحث عن المعلومات المتعلقة في حسابات كل مركز على فايسبوك ومواقع الانترنت، وزيارة بعضها عن قرب والتعامل معها كتجربة للباحث، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل:

العنوان	أهم المديرين	الدورات المقدمة	سنة التأسيس	المركز
درارية- الجزائر 0559 20 94 70 www.excellencedz.com	كريم بوسالم حفيظ دراجي محمد يعقوبي	- التقديم التلفزيوني - التعليق الرياضي - التحرير الصحفي	2011	ecnellecxE للإنتاج والتدريب الإعلامي
حيدرة- الجزائر 0561 59 21 02 www.mediaz.net	حفيظ دراجي فريدة بلقسام عبد القادر عياض وسيلة عولمي	- التعليق الرياضي - تقديم الأخبار - الحوار الصحفي - الإنتاج الاعلامي	2012	Media dz للتدريب والانتاج الإعلامي
بوشاوي- الجزائر 0560 06 52 75 www.bbc-school.dz	صورية بوعمامة توفيق بداني نصيرة مزهود	- تقديم النشرات - المراسلة الصحفية - تعلم اللغات	2014	Bbc school جودة تعليم الجزائر
بن عكنون- الجزائر 21 64 19 120 www.oxygeneacademie.com	خالد خلفاوي سهيلة زيدور حسان آيت قاسي محنند بن صخرية علي قايدي محفوظ بوجمعة	- تقديم النشرات الإخبارية - التنشيط - مونتاج فيديو - التقاط الصوت - التصوير	2014	Oxygène académie
اسطاوالي- الجزائر 0 12 93 92 59 www.cefam.dz	جمال بن علي الأس السعيد	- مونتاج فيديو - التصوير - تعلم اللغات	2011	Cefam معهد الدراسات والتكوين الفني والفنون والمهن
القبية- الجزائر 0650 39 44 34 Fadila.cip@gmail.com	فضيلة بومريجة رياض بوسلوي أمال حاجي أمين سعادة بجاوي منصف	- الاتصال الرقمي - التصوير - المونتاج - الاخراج - الصحافة الالكترونية	2017	المركز الدولي للصحافة CFMA
المرادية- الجزائر 021 69 64 83 www.investplus-dz.com	صلاح حيدر أحمد غربي طارق حكيم بلال بن سالم	- التصوير الفوتوغرافي - الكتابة الصحفية على الوب - التحقيق الصحفي	2016	sulptsevni مدرسة تعليم مهن المستقبل
البلدية 05 59 94 05 51 Fb: SadaaBahdja	أحمد غربي ع الكريم تفرقنيت يوسف نكاع بلال بيناري	- الصحافة الالكترونية - التقديم الإذاعي والتلفزيوني	2015	صدي الإعلام

الغبة- الجزائر 0771 30 27 38 saadalg@maktoob.com	ساعد ساعد مراد بوطاجين عمار عبد الرحمن نصر الدين حديد	- فنيات التحرير الصحفي - التعليق الصحفي - الصحافة الرياضية - الصحافة الالكترونية	7002	مركز التدريب الإعلامي
المحمدية مول- الجزائر 0671 43 81 71 Training.kherrat@gmail.com	فاطمة الزهراء مشته	مهارات وتقنيات قراءة الأخبار الإذاعية	2017	شبكة صناع النجاح
قسنطينة 031 83 56 77 moc.zdidii.www	كريم بوسالم مراد بوكرازة	- التقديم التلفزيوني - التقديم الإذاعي	2015	المعهد الدولي للتسمية والإبداع
وهران 0776 19 62 31 siminaircom@yahoo.com	أحمد بن دريس	- فن الالقاء - العلاقات العامة	2017	TECH WIN DZ تعلم أكثر
بابا حسن- الجزائر العاصمة 05 58 64 20 26 kbacademyformation@gmail.com	كريم بوسالم	- التقديم التلفزيوني - المراسلة الصحفية - التولكشو	2017	KB Academy للإنتاج والتدريب الإعلامي
بسكرة 0663 35 66 84 www.nmp-media.com	لويزة قادري توفيق دردور صلاح الدين شرماط عبد الله بغداددي	- عالم السينما - التصوير الرقمي - صناعة الأفلام - المونتاج التلفزيوني - لغة الصوت	2014	NMP للإعلام
سيدي امحمد- الجزائر 021 27 49 22 www.recplaydz.com	فتحي ناجري عامر الرجوب	- تقديمالنشرة التلفزيونية - التصوير - المونتاج فيديو	2016	REC and PLAY
باتنة 0560 58 27 30	محمد مشقق أحمد غربي	-التقديم التلفزيوني	2017	أكسجينللتدريب
باتنة 10 62 40 0771	بعجي عبد الرزاق فوزي قرادي	- التصوير - التنشيط - المونتاج	2018	جمعية قمره Batna infocom
كشيدة- باتنة 1650 98 00 88 groupe.wbc@gmail.com		- التقديم والتنشيط الإذاعي والتلفزيوني	2018	ymedacacbW

جدول رقم (1): يوضح أهم مراكز التكوين والتدريب الخاصة في الجزائر

بعض الملاحظات:

- تعمل هذه المراكز الخاصة والمتخصصة في التدريب والتكوين الإعلامي في إطار قانوني فيما يخص المقر والموارد البشرية والمادية ووفق سجل تجاري، والبعض منها يحمل اعتماد الدولة فيما يخص الشهادات الممنوحة للمتربين أو المتدربين وهذا بالتنسيق مع وزارة التكوين المهني والتمهين للحصول على الاعتماد.
- انعكس نقص الكوادر المؤهلة في المجال التلفزيوني وخاصة التقنيين، سلبا على عديد مجالات الانتاج التلفزيوني. فعدد كبير من القنوات الفضائية لا تعتمد التحليل والتعليق لمحدودية عدد الصحفيين المؤهلين لذلك. ومن جهة أخرى لا يوجد تقنيون شباب في بعض المهن والتخصصات التي لها علاقة بإنتاج البرامج ومهمة في فريق العمل مثل: تقنيي الصوت وتوصيل الأجهزة.
- في كل مؤسسة إعلامية هناك ميزانية مخصصة للتكوين، تقدر حوالي بـ 03 في المائة، لذلك هناك بعض المؤسسات من توفر دورات تكوينية وتدريبية لصحفيها العاملين من أجل تطوير مهاراتهم وامكانياتهم.
- تختلف طريقة وأبجدية عمل كل مركز عن مركز آخر، فنجد بعض المراكز تركز على نظام الساعات مثل مركز أوكسجين أكاديمي ومدرسة أنفست بلوس، وهناك مراكز متخصصة في دورات التدريب المكثف في تخصصات التقديم الإذاعي والتلفزيوني. أما فيما يخص الشهادات فهناك بعض المراكز من لها اعتماد وزارة التكوين المهني والتمهين وفق نظام ساعي محدد وقانوني، وهناك بعض المراكز تسلم شهادات دولية معتمدة من الخارج.
- بالمقابل هناك من يرى أن هذه المراكز والمدارس الخاصة تمارس أمورا تجارية وتسويقية ليس لها علاقة بالتكوين الإعلامي والمهني للطلبة والمواهب الشابة. لكن خلال مقابلتنا مع أصحاب بعض هذه المراكز يؤكدون على أن ثقافة المشاركة في الدورات التدريبية والتكوين والتأهيل غائبة عن المجتمع الجزائري لحد الآن، وهي بمثابة خدمة ورابطة وصل بين طالب العمل والمؤسسة في ظل سوق العملا لحالي مع فتح القنوات الخاصة وبروز المهن التابعة للإنتاج التلفزيوني و مستقبل الصحافة الالكترونية.

توصيات:

- من خلال ملامستنا لواقع التكوين وقراءتنا اجتهادات الباحثين في هذا المجال، نضع بين أيديكم مجموعة من الاقتراحات لعلها تجابه التحديات التي تواجه التكوين الإعلامي في الجزائر:
- إنشائية تسليح الصحفيين والقائمين بالاتصال بالتكوين الإعلامي الأكاديميو المهني، تتطلب تسليط الضوء على الصحفيين وتكوينهم الدراسي ومعارفهم ومهاراتهم ومشاكلهم والضغوط التي يتعرضون لها وتصوراتهم للعمل الإعلامي وتفاعلهم مع الأخلاقيات المهنية التي تحكم نشاطهم.
 - الإسهام في دراسة المجال الإعلامي والفاعلين فيه وفهمهم وبحث شروط إكسابهم المعارف الأكاديمية والمهنية من أجل إدماجهم في المجتمع الرقمي بسلاسة ومرونة، وكذا طرق دفع العمل

الإعلامي والارتقاء به إلى ما ينبغي أن يكون عليه مهنيا وأخلاقيا خصوصا في ظل التطورات السريعة التي مست تكنولوجيات الإعلام والاتصال وما يطرحه هذا من تمفصلات جديدة، وكذا متطلبات سوق العمل والتغطية الإعلامية للأزمات الدولية.

- من الضروري أن تتم عملية التكوين الإعلامي المتخصص في مؤسسات أكاديمية مستقلة وغير مدمجة مع تخصصات أخرى، وهنا يمكن ضمان أشياء إيجابية عدة منها: أن المؤسسة الأكاديمية المستقلة ملزمة بتسطير برامجها بنفسها بما يتوافق وخصوصيات مخرجاتها، ومن ثم سيتم تفادي ربط التخصص بتخصصات أخرى تلزم الاثنين على إيجاد أرضية مشتركة في الجذع المشترك يفضي إلى تنازل عن الخصوصية. ومن ناحية أخرى الاستقلالية ستؤدي إلى تنويع التخصصات وتطوير وتنويع المخرجات داخليا وليس خارجيا عندما يتم ربطها بمجالات أخرى في مؤسسة مشتركة. وبالتالي ضمان أن من يقصدون هذه المؤسسات الأكاديمية إنما يقصدونها عن حب واهتمام بالمهنة، ولا تتوافر لديهم في مرحلة التخصص سوى فرص الخيارات الداخلية.
- توفير التكوين عند الصحفيين حول مقارنة النوع الاجتماعي «الجندر»، وتمكين المرأة في الإعلام.
- يجب أن تكون خطة النهوض بالإعلام طويلة المدى في الأصل لتشمل مؤسسات التكوين، إضافة إلى وضع خطط قصيرة المدى لتأهيل الكوادر العاملة حاليا.
- تنظيم مسابقات مخصصة للطلبة ذوي المواهب في الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون من طرف مصلحة النشاطات الثقافية التابعة لإدارة كليات الإعلام والاتصال، من أجل الاكتشاف ثم يلتحق الفائزون بالتكوين ومن ثم تأهيلهم لدخول عالم الصحافة وتنويع المشهد السمعي البصري في الجزائر.

الهوامش:

1. احمد الفلاج, Nadjia Meziane, Les problématiques de la formation en information spécialisée, مجلة العلوم الإنسانية, العدد الخامس, جوان 2016, جامعة أم البواقي, P 2.
2. Alain Chanel, La Modernité de la Formation au journalisme, In: Communication et langages, N 128, 2ème trimestre 2001, P83.
3. سليمة شعلال, فتيحة عزيز, التدريب والتعليم الالكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات دراسة شبه تجريبية- جامعة تبسة, أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية, طرابلس, 22-24 أبريل 2016, ص 4-5.
4. بن محمد السالم, تحديد الاحتياجات في التخطيط للبرامج التدريبية مع إشارة خاصة إلى برامج المكتبات والمعلومات, التعليم والتدريب في مجال المكتبات, مج 4, مكتبة الملك فهد, الرياض, 2008, ص 281-282.
5. أحمد الخطيب ورداح الخطيب, عرض: محمد نهاد حموي, اتجاهات حديثة في التدريب, جامعة الإمارات العربية المتحدة, ص 134.
6. مقدمة المؤتمر الدولي الخامس حول: التكوين المهني والأخلاقي للصحفيين وممارسي الاتصال, مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية, جامعة عبد الحميد بن باديس, مستغانم, 7102.
7. عواطف عبد الرحمن, قضايا التبعية الإعلامية والثقافية في العالم الثالث, سلسلة عالم المعرفة, الكويت, جوان 1984, ص 59.
8. أحمد فلاق, إشكاليات التكوين في الإعلام المتخصص, كلية علوم الإعلام والاتصال, جامعة الجزائر3, ص 8-9.
9. نفس المرجع, ص
10. معهد علوم الإعلام والاتصال, دليل المعهد, ديوان المطبوعات الجامعية, 1992, ص 1.
11. نفيسة لحرش, النوع الاجتماعي والإعلام: ثلاثية التكوين والممارسة والبحث, ص 4.
12. نفس المرجع, ص 7.
13. قامت الإعلامية نفيسة لحرش بدراسة استطلاعية على عينة من الصحفيات, أقرت كثير منهن على حرمان المرأة من التكوين والاستفادة من الإرساليات للخارج نتيجة لظروف كثيرة منها: ذات العلاقة بالأسرة, أو دور المرأة في البيت...
14. مباركي: مركز الامتياز للتكوين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال, وكالة الأنباء الجزائرية, 2016/9/1, 16:21, 2018/1/27, 22:08, <http://ar.aps.dz>.